أكد أنه ليس لتركيا أي دور في العمليات ضد داعش في العراق

العبادي: أميركا سترسل مزيداً من المدربين والمستشارين لمساعدة القوات العراقية في معركة الموصل

استغرب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في مؤتمر صحفي في بغداد تصريحات الرئيس التركي بشأن تحرير الموصل، مؤكداً أن تركيا ليس لها أي دور في العمليات العسكرية ضد التنظيم، ومشدداً على عدم وجود نية لدى إقليم كردستان للانفصال عن العراق.

وقال العبادي خلال المؤتمر الصحفي: «وجود القوات التركية غير مرحب به ولا نريد أن نتصادم معها وندعوها للخروج من العراق»، مؤكداً أن «وجود القوات التركية عرقل جهودنا في محاربة داعش».

وشدد على أن الحكومة ستحدد موعد انطلاق معركة تحرير الموصل من سيطرة تنظيم «داعش» بعد التأكد من جاهزية القوات العراقية والدعم الدولي المتوفر، على حين اتهم جهات، لم يسمها، بمعارضة تحرير المدينة بسبب وجود «الكثير من المشكلات».

وقال العبادي: إن «تحرير الشرقاط والقيارة تم بوقت قياسي مع الحفاظ على حياة المواطنين وممتلكاتهم»، مبيناً أنه «سيتم تحديد تاريخ انطلاق معركة تحرير الموصل بعد التأكد من جاهزية قواتنا والدعم الدولي وتأمين حياة المدنيين».

وأضاف إن «قواتنا اكتسبت خبرات من خلال معارك التحرير بالاشتراك مع الحشد الشعبي»، لافتاً إلى أن «البعض أراد ألا نحرر الأنبار عبر الكذب والاستهداف وكلما اقتربنا من تحرير الموصل بدأ الآخرون بالمعارضة لأنه يكشف الكثير من المشكلات».

إلى ذلك قال العبادي في بيان نشر على موقعه الإلكتروني: إن واشنطن سترسل المزيد من المدربين والمستشارين الأميركيين لمساعدة القوات العراقية في المعركة من أجل استعادة مدينة الموصل من تنظيم «داعش» في وقت لاحق من العام الجاري.

وأضاف في البيان: «تم التشاور مع الرئيس الأميركي باراك أوباما بطلب من الحكومة العراقية لزيادة أخيرة لعدد من المدربين والمستشارين الأميركيين تحت مظلة التحالف الدولي في العراق لتقديم الإسناد للقوات الأمنية العراقية البطلة في معركتها الوشيكة لتحرير الموصل وتمت الموافقة على طلب الحكومة « ويوجد حالياً ٤٤٠٠ على الأقل من الجنود الأميركيين في العراق».

جنود أميركيون في قاعدة عراقية مخصصة لتدريب عناصر الجيش العراقي (رويترز)

وفي ما يخص كردستان العراق قال العبادي إنه «لا توجد أي نية لانفصال كردستان عن العراق وأتساءل لماذا يدعون إلى الاستفتاء»، لافتاً إلى أن «المجتمع الدولي يريد أن يرى عراقاً موحداً ويجب اتباع سياسة واضحة مع كردستان لتحقيق هذا»، وأضاف «أننا نعمل في الظلام ولا نعرف أين تذهب واردات النفط»، مؤكداً «العمل على أن تكون هناك شفافية بالتعامل مع الإقليم».

وكان العبادي أكد في وقت سابق هذا الشهر أن وجود القوات التركية التي دخلت إلى شمال العراق قبل أشهر دون التنسيق مع الحكومة العراقية يعرقل جهود القضاء على تنظيم «داعش» معتبرا أن الإصرار على إبقاء تلك القوات غير مبرر.

ميدانياً: بدأت القوات العراقية أمس عملية عسكرية لتحرير جزيرة الدولاب غرب محافظة الأنبار من إرهابيي تنظيم «داعش».

وقال مصدر في قيادة عمليات الأنبار للسومرية نيوز «إن القوات الأمنية ضمن عمليات الجزيرة والفرقة السابعة بدأت صباح اليوم (أمس) عملية تحرير جزيرة الدولاب الواقعة شمال غرب مدينة هيت في الأنبار»، مشيراً إلى أن العملية انطلقت من محورين وهي تشهد اندحاراً لإرهابيي «داعش».

كما أعلن قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي عن تقدم القوات الأمنية والعشائر لتحرير جزيرة الرمادي من سيطرة إرهابيي «داعش».

وقال المحلاوي «إن قطعات الجيش بالفرقة العاشرة وبمساندة من مقاتلي العشائر تقدموا صباح اليوم (أمس) في عملية تحرير جزيرة الرمادي شمال مدينة الرمادي»، لافتاً إلى أن سلاح الجو تمكن من تدمير أربعة مقرات لتنظيم «داعش» في جزيرة الرمادي وقتل عدداً من الإرهابيين فيها.

إلى ذلك أفاد مصدر أمني في محافظة كركوك شمال العراق أمس بأن ٣٣ إرهابيا انتحاريا في تنظيم «داعش» بينهم متزعمون سقطوا بين قتيل ومصاب بتفجير انتحاري نتيجة خلل بحزام ناسف خلال اجتماع لهم في الحويجة جنوب غرب المحافظة.

وأضاف المصدر أن الإرهابيين كانوا يخططون للهجوم على مواقع القوات الأمنية في جبال حمرين ومنطقة الزوية وعجيل النفطية التابعة لمحافظة صلاح الدين.

رويترز – سانا – وكالات

الخارجية الإيرانية تدين التفجيرات الإرهابية في العراق

أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي التفجيرات الإرهابية في العراق الثلاثاء، مؤكداً أن قتل الناس الأبرياء ما هو إلا نتيجة الصمت «المقيت» للمجتمع الدولي وعدم اكتراثه بأسباب الإرهاب والعنف وجذوره الفكرية.

وأعرب قاسمي في تصريح أمس عن تعاطفه مع شعب العراق وحكومته وعائلات الضحايا من جراء العمليات الإرهابية المشؤومة، مشيراً إلى أن قتل الأبرياء في العراق وسورية واليمن وأماكن أخرى في المنطقة والعالم هو نتيجة إهمال المجتمع لأسباب ظاهرة الإرهاب ومصادر دعمها بالفكر والمال.

وأكد قاسمي أن هناك مسؤولية دولية لجميع الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية للتعامل الجدي والحقيقي مع آفة الإرهاب المشؤومة. يذكر أن ١٨ عراقياً قتلوا وأصيب نحو ٥٠ آخرين بجروح من جراء تفجيرين إرهابيين انتحاريين الثلاثاء في منطقتي البياع وبغداد الجديدة.

سانا

المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي

أي خطأ هذا؟

صياح عزام

يجمع العديد من المراقبين السياسيين على أن النقاش في أهداف «الضربة الجوية» الأميركية التي استهدفت الجيش السوري في دير الزور تتجاوز «فرضية الخطأ» التي ابتدعتها واشنطن إلى عملية متعددة الأهداف أهمها:

خلخلة خطوط دفاع الجيش السوري، واستعادته لمواقعه في جبل الثردة، والاحتفاظ بمطار دير الزور كخط إمداد جوي أساسي له.

فالغارات نفذتها أربع مقاتلات ولمدة ٥٠ دقيقة، عن طريق قصف أولي، ثم موجة تمشيط على ارتفاع منخفض، وهو زمن كاف للتحليق وضرب الأهداف، والاستماع إلى الاتصالات لمعرفة هوية الهدف.

– يبدو إن أطراف المثلث العسكري الأميركي (البنتاغون + وكالات المخابرات الأميركية + هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي) أرادوا من هجوم دير الزور تجويف الاتفاق الروسي الأميركي، واستنزاف الروس على الجبهة السورية ومحور المقاومة بشكل عام، وعلى ما يبدو فإن مراكز القرار هذه تعتقد أن التعاون العسكري مع الروس في سورية يخالف قرار الكونغرس المتخذ بعد ضم روسيا لشبه جزيرة «القرم»!

– محاولة قطع الطريق على استعدادات سورية ومحور المقاومة لفك الحصار عن دير الزور، والبقاء على مقربة من المنافذ العراقية السورية في (القائم والتنف) الإستراتيجية.

– خشية الأميركيين من أن تكرر سورية وروسيا الاستفادة من الهدنة التي كانت قائمة كما استفادتا من هدنة شباط الماضي في تحرير تدمر والقريتين من داعش وقطع طريق القلمون الشرقي على هذا التنظيم الإرهابي، وبالتالي: وضع العراقيل أمام أي عملية تقدم للجيش السوري وحلفائه عبر «السخنة» باتجاه دير الزور لفك الحصار عنها، وذلك بإشغال الجيش السوري على جبهات أخرى.

– إخراج الجيش السوري من شرق سورية لإضعاف الدولة السورية اقتصادياً، بحرمانها من مواردها الاقتصادية الأساسية النفطية والزراعية، وإضعاف دورها في أي تسوية مقبلة.

باختصار، إن هامش الخطأ الذي تدّعيه واشنطن لتبرير قصفها للجيش السوري في دير الزور يضيق حتى «درجة الصفر»، بسبب وجود إحداثيات المواقع العسكرية السورية لدى الأميركيين عن طريق الأقمار الصناعية وطائراتهم التجسسية، إلى جانب محاولاتهم المستمرة المعروفة لإضعاف الجيش السوري «مثل قيام حلفائهم الأكراد بهجوم قبل أسابيع داخل الحسكة على نقاطه وعلى مؤسسات الدولة هناك».

إيران تستبعد وجود خطر على الاتفاق النووي إذا أصبح ترامب رئيساً لأميركا

إحباط هجوم إرهابي لداعش في جامعة طهران

أعلنت السلطات الإيرانية عن نجاح استخباراتها في إحباط مخطط إرهابي لتنفيذ تفجير بأحزمة ناسفة في حرم جامعة طهران، في وقت قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي: إن الاتفاق النووي الذي وقعت عليه إيران مع القوى العالمية الست العام الماضي لن يكون في خطر إذا فاز المرشح الجمهوري دونالد ترامب بانتخابات الرئاسة الأميركية. وأوضح أمين «مجمع تشخيص مصلحة النظام» محسن رضائي في تصريح لوكالة «فارس» أمس، أن إحباط الهجوم جاء في حزيران الماضي، إذ خطط إرهابيون من تنظيم داعش لتنفيذ تفجير بأحزمة ناسفة في أثناء صلاة الجمعة في حرم جامعة طهران.

وأوضح رضائي أن الاستخبارات الإيرانية تمكنت من رصد الإرهابيين بعد تسللهم إلى أراضي إيران، وتم اعتقالهم عندما كانوا في الطريق من كردستان إيران إلى محافظة همدان. وتابع: إن هذا ليس أول مخطط إرهابي يحاول تنظيم داعش تنفيذه في أراضي إيران، مؤكداً نجاح الاستخبارات الإيرانية والحرس الثوري في إحباط المخططات كافة.

من جهة أخرى قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي أمس: إن الاتفاق النووي الذي وقعت عليه إيران مع القوى العالمية الست العام الماضي لن يكون في خطر إذا فاز المرشح الجمهوري دونالد ترامب بانتخابات الرئاسة الأميركية في تشرين الثاني. وكان ترامب وصف الاتفاق بأنه «أسوأ اتفاق جرى التفاوض عليه على الإطلاق» قائلاً: إنه قد يؤدي حتى إلى «محرقة نووية» غير أنه اعترف أيضاً بأنه سيكون من الصعب تمزيق اتفاق منصوص عليه في قرار للأمم المتحدة.

وهاجم أيضاً منافسته في انتخابات الرئاسة الأميركية المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون لدورها عندما كانت وزيرة للخارجية في الفترة من عام ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٣ في تمهيد الطريق أمام المحادثات التي اختتمت بالاتفاق النووي.

لكن صالحي قلل من شأن احتمال إدارة ترامب ظهره للاتفاق.

وقال في نقاش بفيينا: «أعتقد أن من سيصل إلى رئاسة الولايات المتحدة سيحتم عليه التحرك وفقاً للواقع على الأرض». وتابع: «يمكنك (استخدام) الكثير من الكلمات والشعارات ولكن في نهاية الأمر تكون مقيداً بالواقع». وقال صالحي: إن الاتفاق يتضمن آليات لازمة للتعامل مع احتمال خرق أحد الطرفين للاتفاق.

وأضاف: «لا أعتقد (أن الاتفاق النووي سيتعرض) لأي تأثير خطر (من ترامب) قد تتأخر بعض الأمور ولكن ذلك لن ينتقص بشكل خطر (من الاتفاق)».

(روسيا اليوم– رويترز)

الجيش واللجان الشعبية يستهدفان جيزان ونجران بصواريخ الكاتيوشا

مقتل ١٠ جنود سعوديين وإصابة ١٥ آخرين خطأ بغارة جوية للتحالف

أعلنت وزارة الدفاع اليمنية مقتل عشرة جنود سعوديين وإصابة خمسة عشر آخرين بغارة جوية للتحالف السعودي استهدفت تجمعاتهم عن طريق الخطأ في موقع ملحمة بجيزان.

وكان مصدر عسكري يمني قد أفاد بمقتل وجرح عدد من الجنود السعوديين في قصف مدفعي للجيش اليمني واللجان الشعبية على تجمعاتهم في الخوبة بجيزان.

وإلى العمق السعودي تحدث مصدر عسكري يمني عن استهداف قوات الجيش واللجان الشعبية بصواريخ الكاتيوشا تجمعات لجنود سعوديين شرق منطقة المُوَسّم في جَيْزَان السعودية، وامتد القصف ليستهدف موقع الحُمر السعودي بنَجْرَان بصواريخ الكاتيوشا أمس. ومن ناحية أخرى أعربت الخارجية الأميركية عن قلقها من التقارير التي تتحدث عن احتجاز أميركيين في مكتب الأمن القومي في العاصمة اليمنية صنعاء. ورأت الخارجية الأميركية أن الاعتقالات تعرض للخطر جهود «أنصار الله» لتأكيد أنهم محاورون مسؤولون، وأضافت: إن الولايات المتحدة تراقب الوضع في اليمن وتطالب بإطلاق الأميركيين المحتجزين.

على الصعيد الإنساني نشرت منظمة «أطباء بلا حدود» تقريرين موثقين عن الهجومين على مرفقيها الطبيين في اليمن قبل جلسة مجلس الأمن بشأن حماية البعثة الطبية.

وطالبت المنظمة الدول الأعضاء باتخاذ إجراءات ملموسة لضمان توفير الرعاية الطبية في مناطق النزاع، ولفتت إلى أن التحالف الذي تقوده السعودية اعترف بمسؤوليته عن الهجومين مفصلة الإجراءات التي اتخذت أثناء الغارات الجوية وبعد وقوعها.

هذا وتسبب الهجومان بإيقاف الأنشطة الطبية التي تنفذها المنظمة على حين انسحبت من ستة مستشفيات شمالي اليمن.

طائرات التحالف السعودي تقصف أهدافاً مدنية في صنعاء

وفي تفاصيل المستجدات الميدانية شنت طائرات التحالف السعودي سلسلة غارات جوية على العاصمة صنعاء أمس حيث استهدفت كلية الهندسة العسكرية شمال العاصمة، وامتدت إلى منطقة ضَلاع بمديرية هَمْدان غرباً.

كما استهدف التحالف السعودي بـ٦ غارات جوية متتالية معسكر اللواء٦٣ في منطقة بيت دهْرة بمديرية نهم شمال شرق العاصمة صنعاء، كما استهدف بتسع غارات مناطق مَحْلي والمَجَاوحة والشَبَكة ومَسْورة وملَح في المديرية ذاتها في محاولة لإسنَاد قوات الرئيس هادي على الأرض. في غضون ذلك تستمر المواجهات على الأرض وتحديداً في مناطق أسفل فرضة نهم.

إلى ذلك استهدفت طَائرات التحالف السعودي بسلسلة غارات جوية مديريات الظَاهر وكُتَاف والصَفْراء بمحافظة صعدة شمالي اليمن بالتزامن مع قصف القوات السعودية بالصواريخ منطقتي آل مَقْنع وآل الشيخ بمديرية مُنَبِه الحَدودية بالمحافظة ذاتها.

وإلى مأرب شمالي شرقي اليمن شنت طائرات التحالف السعودي ثلاث غارات جوية على مديرية صرْواح غرب المحافظة، بالتزامن مع قصف قوات هادي مواقع للجيش اليمني واللجان الشعبية شرق مديرية صرواح وتحديداً منطقة الحَشَرْج بالمَديرية ذاتها.

وإلى حجة غربي اليمن شنت طائرات التحالف السعودي غارة جوية على مديرية حَرَض الحدودية بالتزامن مع استمرار المواجهات على امتداد الشريط الحدودي بحَرض ومِيدي الحدوديتين مع السعودية.

وكالات

استشهاد أربعة بينهم ثلاثة من الشرطة في شمال سيناء

استشهد أربعة أشخاص بينهم ثلاثة من عناصر الشرطة بالرصاص أمس الأربعاء عندما أطلق مسلحون النار على سيارتهم في شمال شبه جزيرة سيناء التي تشهد العديد من الهجمات الإرهابية على قوات الأمن، وفقاً لما أعلنت وزارة الداخلية. وشمال سيناء معقل الإرهابيين في تنظيم «داعش» والذين يلحقون خسائر بقوات الأمن منذ الإطاحة بالرئيس الإسلامي محمد مرسي عام ٢٠١٣.

وكان عناصر الشرطة يستقلون سيارة أجرة في العريش، كبرى مدن شمال سيناء، عندما «قطع مجهولون بوساطة سيارة طريقهم (...) وأطلقوا النار عليهم»، حسب بيان لوزارة الداخلية. وأفاد المصدر أن الثلاثة وسائقهم قتلوا.

وتؤكد الحكومة مقتل مئات من عناصر الشرطة والجنود في هجمات الإرهابيين الذين يستهدفون في بعض الأحيان القاهرة ودلتا النيل.

أ ف ب

فشل للمرة ٤٥ في انتخابات الرئيس

لبنان.. ماذا تتضمن صفقة الحريري الرئاسية؟

على الرغم من مرور قرابة سنتين ونصف السنة على فراغ كرسي الرئاسة اللبنانية فإن مجلس النواب أخفق مجدداً للمرة الخامسة والأربعين في توفير النصاب لانتخاب رئيس للجمهورية.

لا شك أن الأجواء السياسية في فلك الرئاسة اللبنانية قد تبدلت خلال الأيام القليلة الماضية في ظل الحراك السياسي في السر والعلن على أكثر من محور، ولعل عودة زعيم تيار المستقبل الرئيس سعد الحريري ولقاءاته بكل القيادات السياسية تشكل العامل الأبرز في تحريك الركود في عملية تفكيك العقد وفتح قنوات الحوار مجدداً لتذليل العقبات أمام انتخاب رئيس يحظى بغطاء من المكونات السياسية الفاعلة في البلاد. لا سيما أن أوساط الحريري نقلت عنه عدم قدرته على الاستمرار بالفراغ، ما يشير بوضوح إلى صفقة رئاسية يعمل على ترتيبها. فما الصفقة الرئاسية التي عاد على أساسها الحريري؟

سيناريوهات كثيرة تطرح في الصالونات السياسية حول ملامح صفقة الحريري الرئاسية. فوفق مصادر مقربة من المحور السياسي للحريري فإنه لن يتنازل عن دعم ترشيح تيار المردة سليمان فرنجية إلا إذا تنازل سليمان عن ترشيحه لمصلحة مرشح آخر، وتؤكد المصادر أن فرنجية لا يمكن أن يتنازل لمصلحة العماد ميشال عون ولكن التنازل قد يكون لمرشح آخر وذلك من منطلق حرصه على المصالح الوطنية العليا.

وتستند المصادر على موقف الوزير فرنجية القائل: إن «الرئيس الحريري إذا تبنى ترشيح عون فإنه سيصل إلى النتيجة نفسها التي وصل إليها الرئيس أمين الجميل حينما سمى عون لرئاسة الحكومة عام ١٩٨٨». أما مصادر قوى الثامن من آذار فتشير إلى أن الصفقة التي يعمل عليها الحريري تأتي ضمن سلة متكاملة، تتضمن انتخاب عون رئيساً، على حين يترأس الحريري الحكومة الجديدة على أن يقوم بتعزيز حضور تيار المردة في تشكيلته الحكومية.

لا شك أن تبدل خيارات الحريري سيكون لها تداعيات على أكثر من مستوى، وأبرزها صعوبة إعادة مد خطوط الثقة مع العديد من حلفائه السياسيين في لبنان، كما أن تبني ترشيح عون سيكون له ارتدادات سلبية على تياره السياسي، ولا سيما أن بعض نواب كتلة المستقبل قد أعلنوا جهاراً أنهم لن يصوتوا لزعيم التيار البرتقالي في جلسة انتخاب الرئيس، ناهيك عن أن المعلومات تفيد بأن الشيخ سعد لم يحصل على ضوء أخضر من حلفائه العرب وبخاصة من الرياض لجهة تبني ترشيح عون. ما يعني أن الطريق أمام أي مبادرة رئاسية سيروج لها الحريري لا تزال تصطدم بالكثير من العقبات ومن ثم فإن الفراغ سيبقى سيد الموقف في لبنان.

روسيا اليوم

اجتماع حول ليبيا الأسبوع المقبل في باريس بمشاركة عدة دول من المنطقة

مصادر ليبية تنفي أنباء عن طلب حفتر من روسيا تزويد جيشه بالأسلحة

نفت مصادر ليبية مطلعة أمس الأربعاء أنباء أشارت إلى أن قائد «الجيش الليبي» المشير خليفة حفتر بعث رسالة إلى القيادة الروسية طلب فيها تزويد قواته بأسلحة ومعدات عسكرية.

على حين أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان مارك آيرولت أمس أن اجتماعاً حول ليبيا سيعقد الأسبوع المقبل في باريس بمشاركة ممثلين عن دول عدة من المنطقة بينها مصر وتركيا ودول الخليج.

ونقلت وكالة «سبوتنيك الروسية» عن هذه المصادر المقربة من حفتر قولها إن روسيا كدولة دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي لا تستطيع مخالفة قراراته وتقوم خلافا لذلك بتوريد أسلحة إلى ليبيا.

وأضافت المصادر: إن العلاقات بين روسيا وليبيا لا تزال قائمة ولا ضير فيها، مثمنة موقف موسكو الثابت المطالب برفع حظر التسليح عن ليبيا.

وكانت صحيفة «إزفيستيا» الروسية قد نقلت في وقت سابق أمس عن مصدر مقرب من الدوائر الدبلوماسية الروسية قوله: إن حفتر بعث إلى القيادة الروسية برسالة يطلب فيها البدء بتوريد أسلحة ومعدات للقوات الليبية، وإن هذه الرسالة نقلت للطرف الروسي مساء الثلاثاء عبر المبعوث الخاص لحفتر، سفير ليبيا لدى المملكة العربية السعودية، عبد الباسط البدري، الذي استقبله في موسكو المبعوث الخاص للرئيس الروسي لمنطقة الشرق الأوسط، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف. ونقلت «إزفيستيا» عن المصدر قوله: «هذا اللقاء تم بالفعل، وأن البدري زار موسكو ليوم واحد، وفي أثناء محادثته مع بوغدانوف بحث مسألة رفع الحظر والبدء بتوريد الأسلحة إلى ليبيا. وإضافة إلى الأسلحة النارية يطلب الليبيون توريد معدات إليهم، بما فيه الطائرات».

يشار إلى أن القائد العام للجيش الليبي، الجنرال خليفة حفتر، قام بزيارة إلى موسكو في حزيران العام الحالي، والتقى خلالها بوزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، وسكرتير مجلس الأمن الروسي، نيكولاي باتروشيف.

ويذكر أن الحظر على توريد الأسلحة إلى الأطراف المتحاربة في ليبيا فرض عام ٢٠١١ في أثناء الصراع المسلح بين نظام معمر القذافي والمعارضين له.

يشار هنا إلى أن الجنرال حفتر مشهور بمواقفه المناهضة للإسلاميين المتشددين، وفي أيار عام ٢٠١٤ أعلن حفتر عن بدء عملية «فجر ليبيا» بغية «القضاء على جميع المتطرفين والإرهابيين» في الأراضي الليبية. إضافة إلى ذلك يدعم الجنرال حفتر البرلمان الليبي في طبرق ولا يؤيد حكومة الوفاق الوطني في طرابلس.

وتجدر الإشارة إلى أن المجتمع الدولي قد اعترف بهاتين الهيئتين الليبيتين، البرلمان في طبرق، وحكومة وفاق الوطني في طرابلس، غير أن الحكومة في طرابلس (بغية الحصول على شرعيتها الكاملة) تحتاج إلى الاعتراف بها من الهيئة التشريعية (البرلمان) التي ترفض أن تفعل ذلك.

ويتهم البرلمان الليبي والجنرال حفتر حكومة الوفاق الوطني بأنها تتضمن أنصاراً من جماعة «الإخوان المسلمين» وتنظيم «القاعدة» الإرهابي.

وفي سياق متصل أعلن وزير الخارجية الفرنسي أمس أن اجتماعاً حول ليبيا سيعقد الأسبوع المقبل في باريس بمشاركة ممثلين عن دول عدة من المنطقة بينها مصر وتركيا ودول الخليج، كما نقل عنه المتحدث باسم الحكومة ستيفان لوفول.

وقال لوفول غداة لقاء بين رئيس الوزراء الليبي فايز السراج والرئيس فرنسوا هولاند في باريس: «قال جان مارك آيرولت إنه سيجمع دولاً عدة الأسبوع المقبل، بينها مصر وقطر والإمارات وتركيا، لإيجاد طريقة لإعطاء دفع للوحدة اللازمة في ليبيا التي تبقى الهدف الأساسي للدبلوماسية الفرنسية».

والثلاثاء أكد الرئيس الفرنسي أن بلاده «لن تدخر أي جهد» لدعم حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، وخصوصاً في مكافحة الإرهاب حتى لا يعرف هذا البلد مصير سورية».

وأضاف هولاند: إن «مصلحة المجتمع الدولي تكمن في وجود ليبيا مستقرة وآمنة من هنا الأهمية الكبرى للدعم الذي علينا أن نقدمه لحكومة الوفاق الوطني»، وأكد أن باريس «تثق (بفايز السراج) ليتمكن من توسيع حكومته وضمان مشاركة كل الأطراف المعنيين».

من جهته اعتبر رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية في مقابلة الثلاثاء أن الحوار وحده يمكن أن يجنب البلاد «حرباً أهلية»، معرباً عن استعداده لتشكيل حكومة جديدة ودمج قوات المشير خليفة حفتر الذي يسيطر على موارد البلاد النفطية، منوهاً: «ليس هناك إقصاء لأحد. يجب أن نقف جميعاً في مكافحة الإرهاب».

روسيا اليوم– أ ف ب– وكالات